

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التلاعب في عملية تزويد ساكنة بعض دواوير جماعة تادرت التابعة لإقليم جرسيف بالماء الصالح للشرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. قطاع الماء هو المكلف بتوزيع الماء الشروب في مركز جماعة تادرت التابعة لعمالة إقليم جرسيف، وأنه عمل في بعض الدواوير على تفويض تسييره إلى جمعيات بناء على اتفاقيات التزويد بالماء الصالح للشرب، وهو نفسه المكلف بتتبع أشغال تزويد ساكنة بعض الدواوير بالربط الفردي. وحيث أن مجموعة من الجمعيات المكلفة بتسيير الماء الشروب بدواوير جماعة تادرت، سبق لها أن توجّهت بطلب إجراء دراسة تقنية لتمكين الساكنة المتواجدة ضمن نفوذها من الايصالات الفردية، وجاء ذلك عبر شطرين: بالنسبة للشطر الأول: بتكلفة مالية قدرها 2.153.304.00 درهم تضمنت أربعة دواوير وهي دوار لبعير (جمعية المستقبل)، دوار الساقية الحمراء (جمعية الساقية الحمراء للماء الصالح للشرب)، دوار المسيرة الخضراء الأولى، والمسيرة الخضراء الثانية (جمعية المسيرة الأولى للماء الصالح للشرب)، ودوار المسيرة الخضراء الرابعة (جمعية المسيرة الرابعة للماء الصالح للشرب). وبالنسبة للشطر الثاني: بتكلفة مالية قدرها 4.056.828.00 درهم تضمنت خمسة دواوير وهي دوار المسيرة الخضراء الثالثة (جمعية المسيرة الثالثة للماء الصالح للشرب)، دوار المسيرة الخضراء الخامسة، والرانات القديمة (جمعية المسيرة الخامسة للماء الصالح للشرب)، دوار حرشة لاكار (جمعية المرأة القروية)، دوار تعاونية الفتح (جمعية الوئام للماء الصالح للشرب)، ودوار الساقية 32 اولاد احمد القايد (جمعية الخير للماء الصالح للشرب). وحيث أن تمويل الشطرين معا كان من طرف المديرية العامة للجماعات المحلية لوزارة الداخلية، وعهد بهما إلى جماعة تادرت بصفتها صاحبة المشروعين، والتي تربطها رفقة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. قطاع الماء. مع جميع الجمعيات أعلاه اتفاقيات شراكة تتعلق بتزويد الدواوير المذكورة بالماء الصالح للشرب وتسيير مصلحة الماء، إلا أن الجماعة ولأسباب سياسية عملت على حرمان مجموعة من الأسر من الربط الفردي ويتعلق الأمر بالنسبة للشطر الأول: (دوار الساقية الحمراء 18 منزل)، وبالنسبة للشطر الثاني: (دوار الساقية 10 و11 الرانات القديمة 36 منزل).

وحيث أن هذه الأسر كلها تضمنتها الدراسة الميدانية التي قامت بها مصالح الوكالة الممزوجة للماء الصالح للشرب تازة. جرسيف، بمعية مسؤولي الجمعيات المعنية، حيث أعدت الدراسات التقنية التي بناء عليها استفادت الجمعيات المستهدفة من التمويل، والتي تضمنت أيضا إيصال الشبكة إلى المنازل واثبات العدادات بالقرب منها.

وحيث أن الجماعة سارعت إلى وضع تصميم مخالف لهذه المعطيات أثناء توطين المشروعين وذلك بهدف إقصاء بعض الأسر، وإدراج منازل أخرى تابعة للدوائر الانتخابية لأشخاص في التسيير بالجماعة، وحاولت اقحام أسماء المستفيدين بطريقة غير قانونية في جمعية الوئام للماء الصالح للشرب رغما عنها بالرغم أنهم لا يوجدون ضمن دائرة نفوذها، لكون العداد المركزي سيسجل باسمها وهي من سيتحمل مسؤوليته.

وحيث أن هذا الوضع مخالف تماما للقانون، ومخالف أيضا للتوجيهات الذي يذكر بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله باستمرار في خطاباته السامية الرامية إلى حكمة الإدارة. لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي أسباب التلاعب في عملية تزويد ساكنة بعض دواوير جماعة تادرت التابعة لإقليم جرسيف بالماء الصالح للشرب؟

ولماذا تم حرمان بعض الأسر من حقها في الاستفادة من الايصالات الفردية خاصة منها ما يتعلق بالنسبة للشطر الأول: (دوار الساقية الحمراء 18 منزل)، وبالنسبة للشطر الثاني: (دوار الساقية 10 و 11 الرانات القديمة 36 منزل)؟

ولماذا لم ينفذ المشروعين وفق ما تضمنته الدراسات التقنية من حيث الأسر المستهدفة وكذا إيصال الشبكة بالنسبة للشطر الثاني إلى المنازل؟

وما هي الإجراءات العملية التي ستتخذونها من أجل تمكين الأسر المذكورة أعلاه من حقها في الاستفادة من الايصالات الفردية في أقرب وقت ممكن من خلال برمجة الاعتمادات المتبقية من الشطرين الأول والثاني؟

وما هي الإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتك لتصحيح مسار المشروعين معا، ووضع حد للتسيب الذي طالهما، والآجال الزمنية الكافية لذلك؟.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد